

بحار الأنوار

[209] بقي من عمري، فصل على محمد وآل محمد وأعصمني، وأستغفرك لما سلف من ذنوبي فصل

على محمد وآل محمد واغفر لي، فاني لن أعود لشئ كرهته إن شئت ذلك يا رب، يا حنان يا منان، يا ذا الجلال والاکرام صل على محمد وآل محمد واستجب لي جميع ما سألتك وطلبته منك ورغبت فيه إليك، وقدره وأرده واقضه وأمضه وخرلي فيما تقضي منه، وتفضل علي به، وأسعدني بما تعطيني منه وزدني من فضلك وسعة ما عندك فانك واسع كريم، وصل ذلك كله بخير الاخرة ونعيمها يا أرحم الراحمين إله الحق رب العالمين. اللهم صل على محمد وآل محمد، وافتح لهم فتحا يسيرا، واجعل لهم من لدنك سلطانا نصيرا، اللهم أظهر بهم دينك وسنة نبيك عليه وآله السلام، حتى لا يستخفي بشئ من الحق مخافة أحد من الخلق، اللهم إنا نرغب إليك في دولة كريمه تعز بها الاسلام وأهله وتذل بها النفاق وأهله، وتجعلنا فيها من الدعاة إلى طاعتك، والقادة إلى سبيلك، وترزقنا بها كرامة الدنيا والاخرة، اللهم ما أنكرنا من الحق فعرفناه، وما قصرنا عنه فبلغناه، اللهم واستجب لنا، واجعلنا ممن يتذكر فتنفعه الذكرى، اللهم وقد غدوت إلى عيد من أعياد امة محمد صلى الله عليه وآله ولم أثق بغيرك ولم آت بعمل صالح أثق به، ولا توجهت بمخلوق رجوته، اللهم بارك لنا في عيدنا هذا كما هديتنا له ورزقتنا، وأعنا عليه، اللهم تقبل منا ما أديت عنا فيه من حق، وما قضيت عنا فيه من فريضة، وما اتبعنا فيه من سنة، وما تنفلنا فيه من نافلة، وما أذنت لنا فيه من تطوع، وما تقربنا إليك من نسك، وما استعملنا فيه من الطاعة، وما رزقتنا فيه من العافية والعبادة، اللهم تقبل منا ذلك كله زاكيا وافييا يا أرحم الراحمين، اللهم لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا ولا تذلنا بعد إذ أعزرتنا ولا تضلنا بعد إذ وقفتنا ولا تهنا بعد إذ أكرمتنا، ولا تفقرنا بعد إذ أغنيتنا ولا تمنعنا بعد إذ أعطيتنا، ولا تحرمنا بعد إذ رزقتنا، ولا نغير شيئا من نعمك علينا ولا إحسانك إلينا لشئ كان منا، ولا لما هو كائن، فان في كرمك وعفوك و فضلك سعة لمغفرتك ذنوبنا برحمتك فأعتق رقابنا من النار بلا إله إلا أنت يا لا إله